

بحث بعنوان

أهم السياسات والاجراءات المالية المتبعة في تطوير الاداء المالي في البلديات

اعداد

همسه فيصل جبارة الشحاتيت

المستخلص

تعتبر تطوير الأداء المالي في البلديات أمرًا حاسمًا لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي. تهدف هذه الدراسة إلى فحص هذه المشكلة وتقديم توصيات واقتراحات لتحسين الوضع. من خلال التحليل، تم التوصل إلى نتائج تشير إلى أن هناك تحديات مالية تواجه البلديات، مثل ضعف جباية الضرائب وارتفاع الديون، وأن هناك فرصًا لتحسين الأداء المالي من خلال تطبيق سياسات وإجراءات مالية فعالة.

تشمل التوصيات تعزيز جباية الضرائب المحلية، وتحسين الإدارة المالية وتطوير السياسات واللوائح المالية، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، واستخدام التكنولوجيا لتطوير الإدارة المالية. يجب أن تتخذ البلديات هذه التوصيات بعين الاعتبار وتنفيذها وفقًا للسياق المحلي لتحقيق الاستدامة المالية وتقديم الخدمات بجودة أفضل للمواطنين. من خلال تطبيق هذه الإجراءات، يمكن تحقيق التنمية المحلية وزيادة فرص التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

<https://jasps.com>**Abstract:**

Improving financial performance in municipalities is crucial for achieving sustainable development at the local level. This study aims to investigate this issue and provide recommendations and suggestions for enhancing the current situation. Through analysis, results indicate financial challenges facing municipalities, such as weak local tax collection and high debts, and opportunities for improving financial performance through the implementation of effective financial policies and measures.

Recommendations include enhancing local tax collection, improving financial management, developing financial policies and regulations, fostering collaboration with the private sector and civil society, and utilizing technology to enhance financial resource management. Municipalities should consider and implement these recommendations in accordance with the local context to ensure financial sustainability and deliver higher-quality services to citizens. By implementing these actions, local development can be achieved, and opportunities for sustainable development at the local level can be increased.

المقدمة

تعتبر البلديات من الهيئات الحكومية المحلية الأساسية التي تلعب دورًا حاسمًا في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين على المستوى المحلي. ولضمان تقديم هذه الخدمات بشكل فعال ومستدام، يتعين على البلديات أن تدير مواردها المالية بحكمة وفعالية. إن تطوير الأداء المالي في البلديات يعتبر عنصرًا حاسمًا في تحقيق التنمية المستدامة وزيادة جودة حياة المواطنين.

تعتمد البلديات على مجموعة من السياسات والإجراءات المالية لتحسين أدائها المالي، وهذه الدراسة تهدف إلى استعراض أهم هذه السياسات والإجراءات وتحليل تأثيرها على تطوير الأداء المالي في البلديات. سنستعرض في هذه الدراسة مجموعة من العوامل والسياسات المالية التي تسهم في تعزيز استدامة البلديات وتحسين إدارة مواردها المالية.

تتضمن هذه العوامل والسياسات مسائل متنوعة مثل تحسين جباية الضرائب المحلية، وتعزيز شفافية ومساءلة إدارة البلديات، وتطوير القوانين المالية والمحاسبية المحلية، وتعزيز استخدام التكنولوجيا في إدارة الموارد المالية، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق التمويل المستدام.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نظرة شاملة حول كيفية تطوير الأداء المالي في البلديات من خلال اعتماد السياسات والإجراءات المالية الصحيحة. وسنقوم بتحليل النتائج والتوصيات المستفادة من هذه الدراسة لضمان تعزيز القدرة التمويلية للبلديات وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

مشكلة الدراسة:

تعاني البلديات في العديد من البلدان من مشكلات مالية تؤثر سلباً على قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وتنفيذ المشاريع التنموية. إن أهم هذه المشكلات تتمثل في تحقيق التوازن المالي بين الإيرادات والنفقات، حيث تعجز البلديات في بعض الأحيان عن توليد مصادر تمويل مستدامة تكفي لتلبية احتياجات المجتمع المحلي. علاوة على ذلك، تعاني البلديات من قيود قانونية ومالية تقيدتها في إدارة مواردها المالية بكفاءة ومرونة. هذا يؤدي إلى تأجيل مشاريع التطوير وتقليل الفرص للنمو الاقتصادي على المستوى المحلي.

تعتبر هذه المشكلة بمثابة تحدي كبير يجب معالجته من خلال تطبيق سياسات وإجراءات مالية فعالة تمكن البلديات من تحسين أدائها المالي وتحقيق استدامة في تمويل أنشطتها ومشاريعها. من هذا المنطلق، تأتي أهمية دراسة مشكلة تطوير الأداء المالي في البلديات والبحث في السياسات والإجراءات المالية المناسبة لمعالجتها وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال التركيز على مشكلة تطوير الأداء المالي في البلديات وتحليل السياسات والإجراءات المالية المتبعة لمعالجتها. يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

<https://jasps.com>

تحسين جودة الخدمات المحلية: من خلال تحسين الأداء المالي في البلديات، يمكن توفير موارد أكبر لتقديم الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والبنية التحتية بجودة أفضل للمواطنين.

تعزيز التنمية المحلية: يساهم تحسين الأداء المالي للبلديات في تعزيز النمو الاقتصادي على المستوى المحلي من خلال تنفيذ مشاريع تنموية وبنية تحتية تدعم الأعمال وتوفير فرص العمل.

تعزيز الشفافية والمساءلة: تساهم السياسات والإجراءات المالية الفعّالة في تعزيز شفافية إدارة البلديات وزيادة مساءلتها أمام المواطنين والمؤسسات الرقابية.

تعزيز القدرة التمويلية: يمكن للبلديات من خلال تطوير أنظمتها المالية القوية جذب المزيد من المستثمرين والشركات وزيادة مصادر التمويل المستدامة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تشمل ما يلي:

- تحليل الوضع الحالي: تسعى الدراسة إلى تقديم تقييم دقيق للوضع الحالي للأداء المالي في البلديات، بما في ذلك مستويات الإيرادات، والنفقات والديون والاعتمادات.
- تحديد المشكلات: تهدف الدراسة إلى تحديد وتحليل المشكلات والتحديات التي تواجه البلديات في تحسين أدائها المالي وتوفير الخدمات بشكل أفضل.

<https://jasps.com>

- تحليل السياسات الحالية: سيتم تقديم تحليل شامل للسياسات والإجراءات المالية المتبعة حاليًا في البلديات وتقييم كفاءتها وفعاليتها.
- اقتراح الإصلاحات والتوصيات: سيتم تطوير مجموعة من التوصيات والإصلاحات المالية المقترحة التي يمكن تنفيذها لتحسين أداء البلديات المالي وزيادة قدرتها على تقديم الخدمات بشكل أفضل.

الإطار النظري

إن تحسين الأداء المالي للبلديات يمثل تحديًا كبيرًا في سياق الإدارة المحلية، ولكنه يمكن تحقيقه من خلال اعتماد سياسات وإجراءات مالية فاعلة ومستدامة. تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهم هذه السياسات والإجراءات والمساهمة في توجيه جهود تطوير الأداء المالي في البلديات نحو تحقيق أفضل النتائج لصالح المجتمع المحلي.

تعتبر السياسات المالية مؤشر مهم في أداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة. وكذلك من خلال قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها، أن تقييم السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة من قبل البلديات هي عملية رقابية يتم من خلالها قياس مدى تحقيق البلديات ولأهدافها المالية ومقارنة ما تم تحقيقه مع مكان مخطط له من أهداف هذا من جهة، ومن جهة أخرى فمن خلال عملية تقييم الأداء المالي يمكن الوقوف على الوضعية المالية الحقيقية لهم.

<https://jaspps.com>

تعد البلديات من الهيئات الحكومية المحلية التي تلعب دورًا حيويًا في تحسين حياة المجتمعات المحلية. ومن أجل تحقيق ذلك، يتطلب عمل البلديات تحديد الأهداف والأولويات واتخاذ القرارات المالية الصائبة. ولتحقيق ذلك، تلعب السياسات والإجراءات المحاسبية دورًا حاسمًا في تحقيق الشفافية والمساءلة والكفاءة في إدارة الموارد المالية للبلديات. تعمل السياسات والإجراءات المحاسبية على توفير الإطار اللازم لإدارة الموارد المالية بشكل مستدام وفعال. تشمل هذه السياسات والإجراءات إعداد الميزانيات والتقارير المالية الدورية والإدارة الفعالة للديون والتزامات الدفع، وإجراءات التدقيق المالي والتدقيق الداخلي. كما تتضمن أيضًا سياسات وإجراءات لضمان الامتثال للقوانين واللوائح المالية المحلية والوطنية، وضمان تقاضي المخاطر المالية. تساعد السياسات والإجراءات المحاسبية على تحسين الأداء المالي للبلديات، وتحسين التخطيط والتنظيم والتنبؤ بالنفقات المستقبلية. كما أنها تدعم المساءلة والشفافية في إدارة الموارد المالية، مما يساعد في إبلاغ المجتمع المحلي والجهات الخارجية عن أداء البلدية المالي والمالية المنظمة. وبالتالي، فإن السياسات والإجراءات المحاسبية تعد أساسًا أساسيًا لتحقيق الشفافية والمساءلة والكفاءة في إدارة الموارد المالية للبلديات، وبالتالي تحسين جودة الخدمات المقدمة للمجتمعات المحلية.

تكمن مشكلة الدراسة حول أهمية السياسات والإجراءات المحاسبية في البلديات هي عدم الوعي الكافي لدى بعض المسؤولين المحليين والموظفين في البلديات حول أهمية هذه السياسات والإجراءات. فبعضهم يرون أن الالتزام بالمعايير المحاسبية والسياسات الرسمية ليس أمرًا ضروريًا، مما يؤدي إلى وجود ضعف في تطبيق هذه السياسات والإجراءات في بعض البلديات. ويتسبب هذا الضعف في العديد من المشاكل، مثل عدم القدرة على تحديد وتقييم الأهداف والأداء المالي للبلدية، وتحديد مصادر التمويل المناسبة لتلبية

<https://jaspps.com>

الاحتياجات الحالية والمستقبلية للبلدية. كما يؤثر هذا الضعف على الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد المالية للبلدية، مما يزيد من خطر الفساد والاختلاس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الضعف في تطبيق السياسات والإجراءات المحاسبية إلى عدم القدرة على تحديد المخاطر المالية وإدارتها بشكل فعال، مما يؤثر على قدرة البلدية على تحمل المخاطر المالية في المستقبل. لذلك، فإن دراسة أهمية السياسات والإجراءات المحاسبية في البلديات تأتي من أجل توعية المسؤولين المحليين والموظفين حول أهمية الالتزام بهذه السياسات والإجراءات، وكذلك لتحديد الأساليب الفعالة لتطبيقها وتحسينها في البلديات.

الواقع المالي في البلديات

- ضعف الموارد المتاحة مما اثر بشكل مباشر على توزيع الخدمات التي تقدمها البلديات.
- إنَّ السياسات والإجراءات التي تحكم الأنشطة الموكلة للإدارة المالية في البلديات و، والغرض من هذه السياسات والإجراءات ما يلي:
- وضع معايير رقابية مناسبة لكافة الأنشطة المالية.
- تحديد السياسات والإجراءات المالية في البلديات بشكلٍ واضح بما فيها الموازنات والتقارير الإدارية بكفاءة وفعالية وذلك لاستخدامها في إدارة وتنظيم العمل بكافة أنشطتها ووظائفها.
- تأمين وتوفير دليل مرجعي محدث لكافة موظفي الإدارة المالية في البلديات.
- ضمان الانسجام والتوافق عند تطبيق السياسات والإجراءات في عمل البلديات.

نتائج تطور السياسات المالية في البلديات

1. زيادة مبلغ الإيرادات الذاتية على مستوى البلديات.
2. تدعيم الرقابة الداخلية والخارجية على موازنات البلديات ، وعلى أدائها.
3. تحسين البنية التحتية للبلديات و ، وتقديم الخدمات.
4. زيادة التحصيل فيما يتعلق بإيرادات الخدمات البلدية، ونفقاتها، والتراخيص، والمنح الخارجية.
5. التعامل الجيد مع الديون ذات الصلة بالخدمات البلدية والسعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي بحيث تصبح البلديات تعتمد على نفسها.

معايير السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة من قبل البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية

- إنَّ الغرض الأساسي من هذه الإجراءات ليس تقييد فعالية العاملين في الإدارة المالية بالبلديات، بل لتقديم أساس لوعي وفهم سليم ومتسق ومتكامل لجميع الجوانب المرتبطة بهذه الوظائف حتى وإن تغير الأفراد العاملين فيها.
- إنَّ من مسؤولية كوادر المديرية المالية فهم معاني ومقاصد هذه السياسات والإجراءات، أما إذا كانت هناك أي أسئلة أو استفسارات تتعلق بالسياسات أو الإجراءات المتبعة وفق القانون تقديم هذه الاستفسارات لأصحاب الاختصاص.
- حفظ المستندات المالية من أجل الرجوع إليها عند الحاجة وتشمل:

- موازنة البلديات.
- الحسابات السنوية وتقارير المراجعة.
- جميع الاتفاقيات المبرمة مع البلدية.
- رواتب الموظفين.
- عقود الشراكة مع القطاع الخاص.
- عقود التأجير لأماكن البلديات.
- سندات الدفع.
- عقود الخدمات.
- المراسلات مع البنوك، الجهات المانحة، المكاتب الاستشارية وغيرهم.
- أي مستندات أخرى ذات أهمية مالية أو قانونية.

مبادئ السياسات المالية

المبادئ وهي كما يلي:

- يجب أن تكون الخطة مكتوبة ومحددة ومعلنة لجميع العاملين في الأقسام المحاسبية في البلديات.
- أن تكون ذات قابلية لتحقيق في حدود الإمكانيات المتاحة والتكاليف.
- أن تكون الخطة مترابطة ومتناسكة ومتجانسة.
- أن تكون الخطة محددة زمنياً.

القوانين التي تنظم السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة من قبل البلديات في المملكة الأردنية

الهاشمية

أولاً: القوانين الخاصة بالبلديات: يسمى هذا النظام (النظام المالي للبلديات" وتتضمن أهم السياسات

المالية من خلال ما يلي:

- الموازنة: الخطة السنوية للبلدية عن السنة المالية القادمة والتي تبين الإيرادات والنفقات المقدره متضمنة الموازنات الفرعية للبلدية وجدول تشكيلات الوظائف.
- تتبع البلدية في إجراءاتها المحاسبية مبدأ الأساس النقدي.
- على البلديات التحول لتطبيق أساس الاستحقاق في إجراءاتها المحاسبية وحوسبة كافة أنظمتها المالية وإجراءاتها المحاسبية.
- مراقبة استيفاء أموال البلدية والعمل على تأمين تحصيلها في أوقاتها.
- أن يشرف على إدخال ما يدفع للبلدية أو يقيد لحسابها أو ما تنفقه من أموال على اختلاف أنواعها إيراداً أو مصروفاً وقيدها في فصول الموازنة وموادها.
- إعداد التقرير السنوي والميزانية العمومية والحساب الختامي ورفعها إلى المجلس البلدي.
- تقديم التقارير المالية الدورية وغير الدورية المتعلقة بالإيرادات والنفقات الفعلية والالتزامات غير المسددة وحسابات البنوك والإحصائيات خلال المدة التي يحددها المجلس البلدي على أن تكون معززة بالملاحظات والتوصيات اللازمة.

ثانياً: السياسات القانونية المتعلقة ب: يسمى هذا النظام “نظام”

- جمع الضرائب والرسوم والعوائد والأجور عن المشاريع المشتركة التي يقوم بها المجلس.
- تقديم الخدمات وإدارة المشاريع المشتركة وتشغيلها التي يمارسها المجلس البلدي والمنصوص عليها في التشريعات.
- وضع مشروع الموازنة السنوية للمجلس ورفعها للوزير لإقرارها.
- الإشراف على إدارة أموال المجلس.
- الموافقة على التعاقد مع الغير لغايات استثمار المشاريع التي يديرها المجلس.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الذي اعتمدت عليه هذه الدراسة، بعد الرجوع إلى المصادر والتي من أهمها الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة المتمثل في السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة من قبل البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة:

السياسات المالية: اتخاذ إجراءات يمكن من خلالها إدارة المال وتفعيل الآثار الإيجابية لإنفاقه، بحيث تستطيع المؤسسات بتحقيق اهدافها.

<https://jaspps.com>

وقامت الباحثة بتعريفها إجرائياً هي ما تقوم بها البلديات ومن إجراءات يمكن من خلالها تطوير الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

البلديات: وتم تعريفها إجرائياً هي المؤسسات التي نسعى التعرف على السياسات المالية والمحاسبية فيها وسبل تطويرها.

الدراسات السابقة

وفي دراسة قامت بها الدقاسمة "2023" حيث هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح من أجل تطوير السياسات المحاسبية للبلديات في المملكة الأردنية الهاشمية عن طريق تحديد الأهداف ومراحل تطوير السياسات المحاسبية، والتطلعات المستقبلية لتطوير السياسات المحاسبية، وتم استخدام المنهج الوصفي الملائم لمثل تلك الدراسات، وتوصلت الدراسة إلى تحقيق النتائج التالية؛ أبرز أهداف تطوير السياسات المحاسبية في البلديات؛ تطوّر كافة البرامج المالية المتبعة لدى البلديات إلى برامج معدة على أسس محاسبية عالمية بما يتلاءم مع الوضع العام في جميع البلديات، إنشاء مرجعية موحدة للموازنات بشكل يضمن متابعتها ومعالجتها من قبل الجهات المعنية وتوحيد الموازنات في البلديات، وكذلك توصلت الدراسة إلى إن أبرز الخطط المستقبلية للسياسات المحاسبية في البلديات؛ اعتماد هيكل تنظيمي جديد بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة القادمة، وكذلك العمل على استقطاب الكفاءات وخصوصاً من ذوي الخبرة في المجال المالي والمحاسبي من أجل تطوير العمل المحاسبي في البلديات. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير خطط من أجل تطوير النظام المحاسبي في البلديات بحيث يكون قابل

<https://jaspss.com>

للتطبيق في ضوء الإمكانيات المتاحة للبلديات ويطور الخدمات التي تقدمها البلديات، وكذلك إيجاد معايير قياسية لجميع الأنشطة المحاسبية التي تقوم بأدائها البلديات لغرض قياس الأداء ومراعاة معايير الجودة والحوكمة.

وفي دراسة قام بها الطيبي "2023" هدفت للكشف عن تطبيق الأنظمة المحاسبية في البلديات ودورها في تحسين الخدمة، واشتمل مجتمع الدراسة القسم المالي في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الاستقرائي لتحليل المعلومات، والمنهج الوصفي لجمع المعلومات عن موضوع البحث، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج: إن مستوى الخدمات مرتبط بشكل كبير بجودة الأنظمة المحاسبية بالبلديات، كذلك إن الأنظمة المحاسبية المستخدمة متطورة وتخضع لرقابة مالية داخلية وخارجية، وكذلك من أبرز أثار الأنظمة المالية على أداء البلديات؛ تحسين البنية التحتية للبلديات، وتقديم الخدمات، وتطور أنظمة التشغيل والصيانة. وأوصت الدراسة بضرورة عمل تقييم شامل للأنظمة المحاسبية وتطويرها بما يتلاءم مع التغيير في التعليمات والقوانين.

وفي دراسة قام بها حسن، "2015" هدفت الدراسة إلى تناول النظام المحاسبي الموحد للبلديات ووضع نموذج مقترح لتطوير وتعديل أو تطوير النظام بما يتفق مع القوانين والمعايير المحلية وتقارير الإدارة الصادرة إضافة إلى تقرير المدقق الخارجي المتبع في جمهورية العراق، ومن أهم نتائج الدراسة؛ هناك تأثير على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من قبل النظام المحاسبي الموحد للبلديات من خلال عدم استحداث حساب خاص للأراضي العائدة للبلدية والمخصصة للمقابر، إضافة إلى إن حسابات إيرادات الغرامات من ضمن حساب إيرادات تحويلية متنوعة باعتبارها إيرادات لا تخص نشاط البلديات.

<https://jaspss.com>

وأوصت الدراسة بأنه ينبغي إعداد النظام المحاسبي للبلديات من قبل جهة أخرى وليس من قبل ديوان الرقابة المالية وإن كان معتمدا على النظام المحاسبي الموحد الصادر في سنة 1985 كون الأخيرة تختص بالتدقيق وإبداء الرأي في التقارير المالية للجهات الخاضعة للرقابة، وكذلك ضرورة الاهتمام بجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي للبلديات من خلال استحداث حساب خاص للأراضي الخاصة بالبلدية والمخصصة كمقابر وتعديل حسابات إيرادات الغرامات باعتبارها إيرادات تخص نشاط البلديات من خلال أداء دورها الرقابي.

حسن، عماد عبد الرضا. "2015". أثر النظام المحاسبي الموحد للبلديات على جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية ورأي المدقق الخارجي / بحث تطبيقي في مديرية بلدية النجف ، مقدم الى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية -جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب منها:

- جميع الدراسات ركزت على السياسات المالية في البلديات ودورها في توجيه عمل البلديات
- تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي التحليلي في معظم الدراسات السابقة وه ما اتجهت إليه الباحثة.
- التشابه في أهداف الدراسة.

- التشابه في البيئة التي طبقت عليها الدراسات وهي البلديات.
- جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن ما تم عرضه من دراسات سابقة في جوانب مختلفة منها؛ اختلفت في البيئة التي طبقت عليها الدراسة كون لا يوجد دراسات بنفس الموضوع طبقت على بلديات المملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك تعتبر الدراسة الأولى بناء على علم الباحثة تطبق على في المملكة الأردنية الهاشمية.

واستفادت الدراسة الحالية من عرض الدراسات السابقة في عدة جوانب من أهمها:

1. تحديد مشكلة الدراسة.
2. وأسئلة الدراسة وأهميتها.
3. واختيار المنهج العلمي الملائم.
4. وكذلك تكوين خلفية فكرية عن الموضوع.
5. والاستفادة من كتابة الأدب النظري.
6. والعمل على الاستفادة من المراجع والإنتاج العلمي.
7. الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها معظم الدراسات والتي تدعم أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية.

وتميزت هذه الدراسة من خلال:

- شريحة الدراسة وهم موظفين الأقسام المحاسبية والمالية في البلديات.
- وتعتبر على حد علم الباحثة أول دراسة تطبق على بلديات وفي المملكة الأردنية الهاشمية.

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة:

بناءً على التحليل والبحث الشامل في مشكلة تطوير الأداء المالي في البلديات والسياسات والإجراءات المالية المتبعة، تم التوصل إلى عدة نتائج رئيسية:

- التحديات المالية: تم تحديد التحديات المالية الرئيسية التي تواجه البلديات، مثل ضعف جباية الضرائب المحلية وزيادة الديون وتقليل الاعتمادات الحكومية.
- السياسات والإجراءات الناجحة: تم تحليل السياسات والإجراءات المالية التي أثبتت فعاليتها في تحسين الأداء المالي للبلديات وتعزيز قدرتها على تقديم الخدمات.
- ضرورة التكيفية: تم التأكيد على أن البلديات يجب أن تكون قادرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال تطوير أنظمتها المالية.

التوصيات:

استنادًا إلى النتائج المذكورة أعلاه، تم تطوير مجموعة من التوصيات التي يمكن تنفيذها لتحسين أداء البلديات المالي وتحقيق التنمية المحلية:

- تعزيز جباية الضرائب المحلية: يجب على البلديات تحسين عمليات جباية الضرائب المحلية وتوسيع قاعدة الضرائب لزيادة إيراداتها.
- تحسين الإدارة المالية: يجب تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد المالية وتعزيز الرقابة المالية.
- تطوير السياسات واللوائح: يجب تحديث وتطوير القوانين واللوائح المالية المحلية لتعزيز التمويل المستدام والاستدامة المالية.
- تعزيز الشراكات: يجب على البلديات تعزيز التعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المدني للحصول على تمويل إضافي ودعم في تنفيذ المشاريع.
- تطوير التكنولوجيا: ينبغي استخدام التكنولوجيا لتحسين إدارة الموارد المالية وزيادة الكفاءة في تقديم الخدمات.
- بناء القدرات: ينبغي تعزيز قدرات موظفي البلديات من خلال التدريب والتطوير المستمر.

تُعد هذه التوصيات إشارات مبدئية لتحسين الأداء المالي للبلديات، ويجب تكييفها وتنفيذها وفقاً للسياق المحلي واحتياجات كل بلدية بشكل فعال لتحقيق النتائج المرجوة وضمان تحقيق التنمية المحلية المستدامة.

المصادر والمراجع

الزوبعي، سالم عواد هادي والأعاجيبي، عقيل دخيل كريم. 2017. أنموذج مقترح لتدقيق أداء المؤسسات البلدية لتحسين الخدمات المقدمة.. مجلة دراسات محاسبية و مالية،مج. 12، ع. 41، ص ص. 51-69،

زبيدي البشير. "2011". دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم و علوم التسيير، جامعة البليدة.

بن خروف جليلة. "2009". دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، غير منشورة.

الجديبة، علي حسين. (2007): قياس إمكانية تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في الأجهزة الحكومية الفلسطينية، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الرزقي، ديابا جميل. (2011): مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في الشركات لصناعية في قطاع غزة- دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإدارية- مصر، مجلد 29، العدد 2، ص52-106.

<https://jaspps.com>

-المومني ، محمد عبد الله محمد.(2016): مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في البلديات- دراسة ميدانية لبلديات إقليم الشمال في الأردن. مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 18، ص 9- 42

-حسن، جمعة. (2018). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي: دراسة تطبيقية وزارة الإعمار البلديات والأشغال العمدة في العراق، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 6(2)، 39-62.

-الحاتمي، بدر. (2020). التخطيط الاستراتيجي وأثره في الأداء المؤسسي: المرونة الإستراتيجية متغيراً وسيطاً: دراسة ميدانية على الهيئات العامة في سلطنة عمان، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة مؤتة: المملكة الأردنية الهاشمية.

-جروان، عمر أحمد، (2017). مدى تطبيق محاسبة المسؤولية وأثره على كفاءة الأداء في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والأعمال، إربد، الأردن.